

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد غير تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في القرن الحادي والعشرين نمط حياة الإنسان وطريقة تفكيره في مختلف المجالات، بما في ذلك ميدان التربية والتعليم. إن العصر الرقمي يقتضي أن تكون عملية التعليم والتعلم لا تقتصر على إتقان المادة العلمية فحسب، بل تشمل أيضًا تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، والقدرة على التكيف مع تطور التكنولوجيا. وفي ظل تيار العولمة هذا، يطالب المعلم بالابتكار وتقديم استراتيجيات تعليمية تتناسب مع خصائص المتعلمين من الجيل الحديث.¹

تتطلب التربية في عصر التكنولوجيا تحولاً من النظام التعليمي التقليدي إلى التعلم القائم على الوسائط الرقمية. ويميل المتعلمون في الوقت الحاضر إلى التفاعل بشكل أكبر مع أساليب التعلم البصرية والتفاعلية والمعتمدة على الخبرة.² لذلك فإن أساليب التعليم الرتيبة التي تتمحور حول المعلم وتفتقر إلى التفاعل لم تعد ملائمة لاحتياجات العصر. ويمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تكون حلاً لجسر الفجوة بين أساليب تعلم الطلاب وطرق التدريس التي يستخدمها المعلم في الصف.³

في تعلم اللغة العربية، أصبح استخدام التكنولوجيا الرقمية أكثر أهمية.⁴ فاللغة العربية باعتبارها لغةً دوليةً ولغةً القرآن الكريم لها دور استراتيجي في ميدان التعليم الإسلامي.⁵ ومع ذلك، فإن تعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد غالبًا ما يواجه عقبات

¹ Restu Rahayu, Sofyan Iskandar, dan Yunus Abidin, "Inovasi Pembelajaran Abad 21 dan Penerapannya di Indonesia," *Jurnal Basicedu* 6, no. 2 (Februari 11, 2022): 2099–2104, <https://jbasic.org/index.php/basicedu/article/view/2082>.

² Fuad Try Satrio Utomo, "INOVASI MEDIA PEMBELAJARAN INTERAKTIF UNTUK MENINGKATKAN EFEKTIVITAS PEMBELAJARAN ERA DIGITAL DI SEKOLAH DASAR," *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 8, no. 2 (Oktober 3, 2023): 3635–3645, <https://journal.unpas.ac.id/index.php/pendas/article/view/10066>.

³ Nadila, "Pemanfaatan Teknologi Digital Dalam Pembelajaran," *JUPSI: Jurnal Pendidikan Sosial Indonesia* 2, no. 1 (Mei 1, 2024): 37–46, <https://journal.yazri.com/index.php/jupsi/article/view/72>.

⁴ Ibid.

⁵ S. Fahrurrozi, "PERKEMBANGAN DAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI INDONESIA," *Ihya al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 7, no. 2 (Desember 31, 2021): 62.

متعددة من حيث الأساليب والوسيلة ودافعية التعلم لدى الطلاب. ويرى كثير من الطلاب أن مادة اللغة العربية صعبة الفهم لأنها تتطلب حفظاً كثيراً وممارسةً قليلةً مشوقة.^٦ يُعدُّ تعليمُ المفرداتِ من الجوانبِ التي تُشكِّلُ تحدياً في تعليم اللغة العربية. وبناءً على نتائج الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كديري، لا زال طلاب الصف الثامن يواجهون صعوباتٍ في إتقان المفردات، مثل سهولة نسيان معاني الكلمات، وصعوبة تذكر المفردات الجديدة، وعدم الاعتياد على تكرار المفردات وممارستها بشكلٍ نشط أثناء عملية التعلُّم. وتدللُّ هذه الحالة على وجود مشكلات في اهتمام الطلاب ومشاركتهم في تعلُّم المفردات.

بناءً على نتائج الملاحظة التي أُجريت في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كديري، تبين أن تعليم المفردات ما زال يستخدم وسائل تعليمية تقليدية تتمثل في الكتاب المدرسي والسبورة. وتُسهم هذه الوسائل في تقديم المادة التعليمية، إلا أن عملية التعلُّم في الواقع تميل إلى أن تكون أحادية الاتجاه وقليلة التنوع. وقد أدى ذلك إلى جعل أجواء التعلُّم رتيبة، مما جعل الطلاب أقل اهتماماً وأقل مشاركةً في عملية التعلُّم. لذلك، هناك حاجة إلى وسيلة تعليمية أكثر جاذبية وتوافقاً مع خصائص المتعلمين في العصر الرقمي من أجل زيادة اهتمام الطلاب بالتعلُّم، ولا سيما في تعليم المفردات.^٧

ويُعدُّ الاهتمامُ بالتعلُّم أحدَ العوامل الداخلية التي تؤدي دوراً مهماً في نجاح عملية التعلُّم. فالطلاب الذين يمتلكون اهتماماً مرتفعاً بالتعلُّم يكونون أكثر نشاطاً وحماساً واستمراراً في متابعة أنشطة التعلُّم، مما يساعدهم على تحقيق أهداف التعلُّم بصورة أفضل. وعلى العكس من ذلك، فإن انخفاض الاهتمام بالتعلُّم قد يؤدي إلى ضعف التركيز وسرعة

^٦ Wafiqah Lutfiani, Misnawaty Usman, dan Syarifah Fatimah Al Imlullah, "Problematika Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Muhammadiyah Limbung," *Al-Fashahah: Journal of Arabic Education, Linguistics, and Literature* 3, no. 1 (Juni 3, 2023): 80, <https://ojs.unm.ac.id/Al-Fashahah/article/view/46708>.

^٧ نتائج الملاحظة البحثية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كديري تاريخ ٢٠ أبريل ٢٠٢٦

الشعور بالملل وقلة المشاركة في عملية التعلّم، مما ينعكس في النهاية على نتائج التعلّم.⁸ ولذلك، فإن تنمية الاهتمام بالتعلّم تُعدُّ أمرًا مهمًّا في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مادة المفردات.

تُعدّ المفردات المكوّن الأساسي في تعلم اللغة العربية، إذ بدون إتقان المفردات إتقانًا جيدًا سيواجه الطلاب صعوبة في فهم النصوص أو التحدث أو الكتابة.⁹ فالمفردات هي الأساس الذي تُبنى عليه المهارات اللغوية الأربعة الأخرى، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لذلك فإن تعليم المفردات لا يقتصر على الحفظ فحسب، بل ينبغي أن يتم بطريقة سياقية وجذابة ومناسبة لأنماط تعلم المتعلمين في هذا العصر.¹⁰ يُعدّ استخدام الوسيلة التعليمية الجذابة أحد العوامل المهمة التي يمكن أن تسهم في تعزيز فهم المفردات.¹¹ وتعمل الوسيلة التعليمية على مساعدة المعلم في إيصال الرسالة التعليمية بطريقة أكثر واقعية وسهلة الفهم. وفي العصر الرقمي، استُخدمت وسيلة متعددة مثل البطاقات التعليمية والمواقع الإلكترونية التفاعلية لتحسين قدرة الطلاب على اكتساب المفردات.¹² ومع ذلك، لا زال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية محدودًا لدى بعض المعلمين، مع أن هذه المنصات تمتلك إمكانات كبيرة في إيجاد بيئة تعلّم ممتعة وجذابة.¹³

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر جزءًا لا يتجزأ من حياة الطلاب. فالبرامج مثل يوتيوب وإنستغرام وخاصة تيك توك تُعدّ فضاءً يقضي فيه الطلاب

⁸ Debby Yuliana Sinaga dan Ruth Yunilisa, "Mengembangkan Minat Belajar Siswa untuk Meningkatkan Pembelajaran Matematika SD Kelas Tinggi," *Edu Cendikia: Jurnal Ilmiah Kependidikan* 4, no. 3 (2024): 1550–1560.

⁹ Nurhafizah dan Sarah Noviyanti Latuconsina, "PENGUNAAN MEDIA FLASHCARD UNTUK MENINGKATKAN PENGUNAAN MUFRADAT BAHASA ARAB SISWA KELAS XI IPA I SMA NEGERI 1 MAMBI KABUPATEN MAMASA," *Al-Fashahah* 1, no. 1 (2021): 93–98.

¹⁰ Samsul Bahri, "PEMBELAJARAN MUFRADAT BERBASIS KONTEKS (SIYĀQ) BAGI PEMBELAJAR NON-ARAB," *FASAHAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 02, no. 01 (2025): 41–51.

¹¹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, 20 ed. (Jakarta: Rajawali Press, 2017).

¹² Nurhafizah dan Latuconsina, "PENGUNAAN MEDIA FLASHCARD UNTUK MENINGKATKAN PENGUNAAN MUFRADAT BAHASA ARAB SISWA KELAS XI IPA I SMA NEGERI 1 MAMBI KABUPATEN MAMASA."

¹³ Ahmad Zubaidi, Junanah Junanah, dan M. Ja'far Shodiq, "Pengembangan Media Pembelajaran Mahārah Al-Kalām Berbasis Media Sosial Menggunakan Aplikasi Tiktok," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 6, no. 1 (2021): 119.

وقتهم يوميًا. ويوجد في إندونيسيا حوالي ١٥٧,٦ مليون مستخدم برنامج تيك توك، وغالبية هؤلاء المستخدمين هم من جيل الألفية وطلاب المدارس، أو ما يُعرف بالجيل Z. ويمكن توظيف برنامج تيك توك كوسيلة تعليمية جذابة وتفاعلية للمتعلمين.^{١٤}

يقدم برنامج تيك توك أنواعًا مختلفة من المحتوى، بدءًا من مقاطع الفيديو القصيرة إلى البث المباشر. ويتميز تيك توك بخصائص الفيديو القصير الذي تتراوح مدته بين خمس عشرة ثانية إلى عشر دقائق، مما يجعله ذا جاذبية عالية من حيث الصورة والصوت. ويتيح هذا البرنامج للمستخدمين إنشاء مقاطع تعليمية خفيفة ومبدعة وسهلة الفهم.^{١٥} ويمكن للطلاب من خلاله تعلم مفردات جديدة وعبارات وتراكيب لغوية في وقت قصير. كما يمكن تيك توك الطلاب من الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان.^{١٦} كما أن المحتوى الجذاب والتفاعلي يمكن أن يسهم في زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.^{١٧}

بناءً على الخلفية السابقة، تسعى الباحثة إلى إجراء بحث بعنوان " تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كديري". ويركّز هذا البحث على عملية تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة في تيك توك صُممت لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلّم في تعليم المفردات. وقد طُوّرت هذه الوسيلة لجعل عملية التعلّم أكثر جاذبية وتفاعلية ومناسبة لخصائص طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية، وخاصة طلاب الصف الثامن. ومن خلال تطوير هذه الوسيلة، يُرجى إنتاج وسيلة تعليمية قادرة على زيادة اهتمام الطلاب بتعلّم المفردات. ومن المتوقع أن تسهم زيادة الاهتمام بالتعلّم في تعزيز مشاركة الطلاب الفعّالة في عملية التعلّم، بحيث تصبح عملية التعلّم أكثر فاعلية.

¹⁴ Ibid.

¹⁵ Nurin Salma Ramdani, Hafsa Nugraha, dan Angga Hadiapurwa, "POTENSI PEMANFAATAN MEDIA SOSIAL TIKTOK SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN DALAM PEMBELAJARAN DARING," *Akademika* 10, no. 02 (Desember 26, 2021): 425–436, <https://uia.e-journal.id/akademika/article/view/1406>.

¹⁶ Fitria Ayuningtyas, Intan Putri Cahyani, dan Rudhy Ho Purabaya, "Edukasi Penggunaan Media Sosial TikTok sebagai Media Pembelajaran di SDIT Attasyakur," *Cendekia : Jurnal Pengabdian Masyarakat* 4, no. 1 (Juni 30, 2022): 25, <https://ejournal.uniska-kediri.ac.id/index.php/CENDEKIA/article/view/2326>.

¹⁷ Nurul Fauziyah et al., "Penggunaan Aplikasi Tiktok Sebagai Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Minat Belajar Peserta Didik Di Era Globalisasi Digital," *Jurnal Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Borneo* 3, no. 3 (Januari 1, 2023): 181–193, <https://journal.uinsi.ac.id/index.php/JTIKBorneo/article/view/5925>.

وإلى جانب ذلك، يُتوقع أيضاً أن تكون هذه الوسيلة أداة مساعدة للمعلمة في تقديم المادة التعليمية بطريقة أكثر تنوعاً وجاذبية ومتعة.

ب. ركائز البحث

إعتماد على خليفة البحث المذكورة وتتخذ الباحثة عن الأسئلة البحث التي بحثتها كما يلي:

١. كيف تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كديري؟

٢. ما مزايا وعيوب وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كديري؟

ج. أهداف البحث و التطوير

١. لمعرفة عملية تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كديري.

٢. لمعرفة مزايا وعيوب وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كديري.

د. مواصفات الإنتاج

المنتج الذي تم تطويره هو مقاطع فيديو تعليمية تُنشر في برنامج تيك توك، تعرض مفردات اللغة العربية وفقاً لموضوعات التعلم لطلبة الصف الثامن في الفصل الدراسي الثاني. وتشمل مواصفات المنتج ما يلي:

١. صيغة الفيديو عمودية (٩:١٦) لتناسب خصائص منصة تيك توك، وتسهيل الوصول إليها عبر الهواتف المحمولة.

٢. مدة الفيديو من دقيقة إلى ثلاث دقائق لتناسب مع مدى انتباه الطلاب وحوارزمية برنامج تيك توك.
٣. يحتوي كلُّ فيديو على مفرداتٍ جديدةٍ وفقًا للموضوع المحدد، مع صورٍ ونصوصٍ باللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، كما يتضمّن نطقَ المفردات بصوتٍ مسجَّل ذاتيًا، وأمثلةً على جملٍ قصيرةٍ لتطبيق المفردات، إضافةً إلى تدريباتٍ وأسئلةٍ لتنمية قدرة الطلاب ومهاراتهم.
٤. تُزوّد مقاطع الفيديو التعليمية بتأثيرات بصرية وموسيقى خلفية تعليمية وانتقالات جذابة لجعلها أكثر تفاعلية.
٥. تُنشر المقاطع عبر حساب تيك توك تعليمي يمكن للطلاب الوصول إليه في أي وقت.

هـ. أهمية البحث و التطوير

١. الفائدة النظرية

يُرجى أن تُسهم نتائج هذا البحث في تطوير العلوم التربوية، خاصةً في مجال تعليم اللغة العربية. كما يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا أكاديميًا حول تطوير وسيلة تعليمية فيديو قصيرة قائمة على تيك توك بوصفها وسيلةً لزيادة الاهتمام بالتعلّم لدى الطلاب في مادة المفردات. إضافةً إلى ذلك، يُتوقّع أن يُثري هذا البحث الدراسات المتعلقة بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها وسائل تعليمية مبتكرة في العصر الرقمي.

٢. الفائدة التطبيقية

أ) للطلبة

من خلال وسيلة تعليمية فيديو قصيرة قائمة على تيك توك، يُتوقّع أن يزداد اهتمام الطلاب بتعلّم المفردات. وتعرض هذه الوسيلة المادة التعليمية في شكل مقاطع فيديو جذابة وقصيرة وممتعة، مما يساعد الطلاب على

فهم معاني المفردات وطريقة نطقها بسهولة أكبر. وبذلك تصبح عملية التعلم أكثر متعة وأقل مللاً.

(ب) للمعلمين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً لمعلمي اللغة العربية في تطوير وسائل تعليمية مبتكرة تتناسب مع تطور التكنولوجيا. ومن خلال استخدام تيك توك بوصفه وسيلة تعليمية، يستطيع المعلم تقديم المادة التعليمية بطرق متنوعة، مثل الفيديو القصيرة التي تحتوي على المفردات. كما يساعد هذا البحث المعلمين على فهم كيفية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بصورة إيجابية بوصفها وسيلة تعليمية، ودعم زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.

(ج) للمدرسة

يُتوقع أن يقدم هذا البحث إسهاماً إيجابياً للمدرسة في دعم عملية التحول الرقمي في التعليم. ومن خلال تطوير وسائل تعليمية قائمة على تيك توك، تستطيع المدرسة توفير مصادر تعلم متنوعة تتناسب مع احتياجات الطلاب.

(د) للباحثين الآخرين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً أو مصدر إلهام للباحثين الآخرين الراغبين في إجراء بحوث مشابهة في مجال تطوير وسائل تعليم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا. كما يمكن للباحثين القادمين توسيع نطاق الدراسة ليشمل مهارات لغوية أخرى، مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، أو استخدام منصات تواصل اجتماعي أخرى حديثة الانتشار.

و. اعتقاد وحدود البحث و التطوير

١. اعتقاد البحث

في هذا البحث والتطوير لوسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كديري ، وضعت الباحثة عدة اعتقادات، وهي كما يلي: (أ) يفترض أن يُظهر الطلاب اهتمامًا أكبر بالتعلم إذا قُدِّمت عملية التعلم باستخدام وسيلة تعليمية جذابة وقريبة من حياتهم اليومية ومناسبة لخصائص المتعلمين في العصر الرقمي مثل تطبيق تيك توك. وفي هذا السياق، تؤدي وسيلة تعليمية فيديو قصيرة قائمة على تيك توك دورًا في إيجاد جو تعليمي أكثر جذبًا ومتعة .

(ب) تم تطوير المنتج بتصميم بصري جذاب ولغة سهلة الفهم للطلاب، مما يساعدهم على فهم مادة المفردات بسهولة. كما تتيح هذه الوسيلة للطلاب الوصول إلى جميع الفيديو التعليمية عمليًا من خلال حساب تيك توك واحد دون الحاجة إلى استخدام مصادر تعلم متعددة.

(ج) يفترض أن يمتلك الخبراء أو المحكّمون آراءً تتعلق بجودة وملاءمة وسيلة تيك توك التعليمية التي تم تطويرها. ويتكون المحكّمون من خبير في الوسائط التعليمية وخبير في المادة التعليمية .

(د) يفترض أن يمتلك الطلاب بوصفهم مستخدمي المنتج القدرة الأساسية على تشغيل تطبيق تيك توك، حتى يتمكنوا من استخدام هذه الوسيلة بسهولة أثناء عملية التعلم.

٢. حدود البحث

(أ) تحديد الموضوع

يقتصر هذا البحث على عملية تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كديري.

ب) تحديد المكان

يُنْفَذُ البحث في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كديري.

ج) تحديد الزمان

يُجْرَى البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥ -

٢٠٢٦.

د) تحديد النطاق

يركّز هذا البحث على عملية تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو

قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب.

هـ) تحديد التقييم

تم الحصول على البيانات الخاصة بزيادة اهتمام الطلاب بالتعلّم من

خلال الاستبيانات القبليّة والبعديّة بعد استخدام الوسيلة التعليميّة.

ز. تحديد المصطلحات

١. وسيلة التعليم

وسيلة التعليم هي كل ما يتعلق بالبرامج (البرمجيات) أو الأدوات

(الأجهزة) التي يمكن استخدامها لنقل محتوى المادة التعليمية من مصدر التعلم

إلى المتعلمين، أفرادًا كانوا أو جماعات، بحيث تثير أفكارهم ومشاعرهم واهتمامهم

ودافعيتهم نحو التعلم، مما يجعل عملية التعليم والتعلم داخل الصف أو خارجه

أكثر فاعلية.^{١٨}

٢. الفيديو القصيرة

الفيديو القصيرة هي نوع من الوسائط السمعية والبصرية التي تتميز بمدة زمنية

قصيرة، تتراوح عادة بين بضع ثوانٍ إلى عشر دقائق. وتهدف هذه الفيديو إلى إيصال

الرسائل بصورة مختصرة وسريعة وجذابة، مما يسهّل على المتلقين فهم المحتوى واستيعابه.

وتُستخدم الفيديو القصيرة في مجالات متعددة، من بينها المجال التعليمي، لما تتميز به

¹⁸ Nizwardi Jalinus dan Ambiyar, *Media dan Sumber Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2016), 4.

من عرض المادة التعليمية بطريقة مرئية وصوتية تساعد على جذب انتباه المتعلمين. كما تعتمد هذه الفيديو غالبًا على الشكل العمودي الذي يتناسب مع استخدام الهواتف الذكية وعادات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر.¹⁹

٣. برنامج تيك توك (TikTok)

تطبيق برنامج تيك توك هو منصة من وسائل التواصل الاجتماعي تُمكن المستخدمين من إنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها ومشاهدتها. يتميز هذا التطبيق برنامج بمقاطع الفيديو القصيرة والإبداعية، وغالبًا ما تُرفق بالموسيقى أو المؤثرات البصرية أو التحديات أو الاتجاهات الشائعة بين المستخدمين. أصبح تيك توك من أكثر التطبيقات برنامج انتشارًا في العالم، وخاصة بين فئة الشباب، ويُستخدم كوسيلة للتعبير عن الذات ومشاركة المعلومات والترفيه.²⁰

٤. المفردات (Mufradat)

عرّف زهانان المفردات بأنه: "مجموعة من الكلمات التي يستخدمها الفرد شفويًا أو كتابيًا، وقد اكتسبت معنى وتفسيرًا دون أن تُربط بكلمات أخرى، وتُرتب ترتيبًا أبجديًا".²¹

ويتفق علماء تعليم اللغة العربية على أن تعلّم المفردات يُعدّ جزءًا أساسيًا من متطلبات تعليم اللغة العربية، وهو شرط ضروري لاكتساب مهاراتها. والغاية من تعليم المفردات لا تقتصر على تعليم النطق أو الفهم، بل تهدف كذلك إلى تمكين الطلبة من فهم المفردات ضمن السياق العام وبما يتناسب مع المواقف والظروف المختلفة.²²

¹⁹ Andini Eka Putri, Fraditya Lexcy Aurilio, dan Muhammad Sifa Alayubi, "Dampak Video Pendek Terhadap Perkembangan Kognitif dan Bahasa pada Masa Early Childhood," *Jurnal Flourishing* 4, no. 5 (2024): 232–244.

²⁰ Zubaidi, Junanah, dan Shodiq, "Pengembangan Media Pembelajaran Mahârah Al-Kalâm Berbasis Media Sosial Menggunakan Aplikasi Tiktok."

²¹ Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Rajawali Press, 2014).

²² Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, 1 ed. (Yogyakarta: Diva Press, 2016).

٥. الاهتمام بالتعلّم

الاهتمام بالتعلّم هو ميل الطلاب واهتمامهم بعملية التعلّم، مما يدفعهم إلى المشاركة الفعّالة في الأنشطة التعليمية. ويسهم ارتفاع مستوى الاهتمام بالتعلّم في زيادة حماس الطلاب وتركيزهم، كما يعزز دافعهم لفهم المواد الدراسية وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.^{٢٣}

ح. الدّراسات السابقة

١. نافعين نسمة، " تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية عبر تيك توك لترقية مهارة الاستماع في مدرسة الغفّار الابتدائية الإسلامية مالانج"، ٢٠٢٤م. أظهرت نتائج البحث أن الوسيلة التعليمية التي تم تطويرها حصلت على تقييم عالٍ من خبير المادة وخبير الوسيلة التعليمية بنسبة تجاوزت ٩٠٪، وصُنّفت ضمن الفئة "صالحة جدًا". كما بيّنت النتائج أن الطلبة أظهروا تحسّنًا في مهارة الاستماع بفضل استخدام مقاطع الفيديو القصيرة السهلة الوصول والمحفّزة للتعلّم. ويتشابه هذا البحث مع البحث الذي ستجريه الباحثة في استخدام منصة تيك توك وسيلةً لتعليم اللغة العربية بمنهج التطوير. أما الاختلاف فيكمن في تركيز المهارة وموضوع البحث. فقد ركّز البحث السابق على مهارة الاستماع في المرحلة الابتدائية، بينما يركّز هذا البحث على تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن.
٢. محمد أكبر مزكي، "تطوير وسيلة تعليم مهارة الكلام عبر تيك توك في قسم تعليم اللغة العربيّة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج"، ٢٠٢٣م. أظهرت نتائج التقييم أن الوسيلة التعليمية التي تم تطويرها حصلت على نسبة ٩٠٪ فما فوق من خبير المادة وخبير الوسيلة التعليمية، وصُنّفت في فئة "صالحة جدًا". وقد أثبتت التجربة أن استخدام مقاطع تيك توك التعليمية ساعد في زيادة تفاعل الطلبة وثقتهم في التحدث باللغة العربية.

²³ Muhammad Furqon, *Minat Belajar* (Solok: MAFY Media Literasi Indonesia, 2023).

ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في تطوير وسيلة تعليمية قائمة على تيك توك. أما الاختلاف فيكمن في الجانب الذي تم تطويره؛ إذ ركّز البحث السابق على مهارة الكلام، بينما يركّز هذا البحث على تعليم المفردات وزيادة الاهتمام بالتعلّم لدى طلاب الصف الثامن.

٣. قرّة العين، "فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية في برنامج تيك توك في تنمية الحصيلّة اللغوية للغة العربية"، ٢٠٢٥م. أظهرت النتائج وجود زيادة معنوية في متوسط درجات المجموعة التجريبية بمقدار ١٩,٥ نقطة، وأثبت اختبار (t-test) دلالة إحصائية عند قيمة ($p = 0.000 < 0.05$)، مما يدل على أن استخدام تيك توك فعّال في تنمية المفردات العربية. كما بيّنت الاستبانة أن ٨٧٪ من الطلبة يرون أن التعلّم عبر تيك توك أكثر جذبًا وتحفيزًا.

ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام فيديو تيك توك في تعليم المفردات، بينما يختلفان في التركيز؛ إذ ركّز البحث السابق على فعالية نتائج التعلّم، أما البحث الحالي فيركّز على عملية تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن.

٤. إسمي نجوى، "تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تيك توك على نتائج تعلم مادة المفردات لدى طلبة الصف الخامس بمدرسة الأروشده الابتدائية الإسلامية أنجر بسار"، ٢٠٢٣م. بيّنت النتائج أن متوسط درجات الطلبة ارتفع من ٦٠,٥ إلى ٨٤,٥ بفارق +٢٤ نقطة بعد استخدام الوسيلة التعليمية، وأظهر اختبار مان-ويتني قيمة دلالة ($\text{Sig (2-tailed)} = 0.000 < 0.05$)، مما يدل على وجود تأثير إيجابي لاستخدام تيك توك في تحسين نتائج التعلّم.

ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام تيك توك في تعليم المفردات، بينما يختلفان في أن البحث السابق تناول تأثير تيك توك على نتائج التعلّم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أما البحث الحالي فيركّز على تطوير وسيلة تعليمية قائمة

على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن.

٥. محمد معزّ الدين، سيّ نوريوليا، سيّ ثمرّة الفؤادي، عزكة الغفاري أكمل، "الثقافة الرقمية: استخدام منصة تيك توك كوسيلة لتعليم اللغة العربية من أجل تنمية معرفة المفردات"، ٢٠٢٤م. جمعت البيانات عن طريق الملاحظة والتوثيق لمقاطع الفيديو التعليمية في تيك توك التي تناولت موضوعي "التعارف" و"أدوات المدرسة". وأظهرت النتائج أن نسبة إتقان المفردات ارتفعت من ٢٠٪ إلى ٩٠٪، كما زاد اهتمام الطلبة بتعلم اللغة العربية.

ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في الاستفادة من تيك توك بوصفه وسيلة لتعليم المفردات، بينما يختلفان في أن البحث السابق ركّز على الثقافة الرقمية وتطبيق استخدام تيك توك، أما البحث الحالي فيركّز على تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن.

٦. نيكيتا أوكي ماسايو، محمد شريف سوماتري، وإنجا دليون، "العلاقة بين استخدام منصة تيك توك والاهتمام بتعلّم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصفين الرابع والخامس بمدرسة الابتدائية"، ٢٠٢٥م. استخدم البحث المنهج الكمي بالتصميم الارتباطي، وجمعت البيانات من خلال الاستبانة، وحُللت باستخدام اختبار ارتباط بيرسون. وأظهرت النتائج أن العلاقة بين استخدام تيك توك والاهتمام بالتعلّم كانت ضعيفة وغير دالة إحصائيًا، إلا أن تيك توك يمتلك إمكانات بوصفه وسيلة تعليمية إذا استُخدم بصورة موجّهة.

ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في متغير الاهتمام بالتعلّم واستخدام تيك توك، بينما يختلفان في موضوع البحث وتركيزه؛ إذ يركّز البحث الحالي على تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلّم الطلاب الصف الثامن.

٧. إنداه ومحمد رضوان سعيد أحمد، “أثر وسائل التواصل الاجتماعي تيك توك على الاهتمام بالتعلم لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية والقانون بجامعة ماكاسار الحكومية”، ٢٠٢٥ م. استخدم هذا البحث المنهج الكيفي بأساليب الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وأظهرت النتائج أن تيك توك يمكن أن يعطي أثرًا إيجابيًا على الاهتمام بالتعلم لدى الطلاب الجامعيين، خاصة عند استخدامه للوصول إلى المحتويات التعليمية، كما تساعد الفيديو القصيرة على زيادة التركيز وتقليل الشعور بالملل أثناء التعلم.

ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في التركيز على الاهتمام بالتعلم والاستفادة من تيك توك، بينما يختلفان في منهج البحث والفئة المستهدفة؛ إذ يستخدم البحث الحالي منهج البحث والتطوير (R&D) لدى طلاب الصف الثامن.

٨. جوستيان وريس، لوثفي سايب الله، ودادان رحمت، “تأثير استخدام تيك توك بوصفه وسيلة تعليمية على الاهتمام بالتعلم لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية الحكومية ٤ سوكابومي”، ٢٠٢٥ م. استخدم البحث المنهج الكمي بتحليل الانحدار الخطي البسيط. وأظهرت النتائج وجود تأثير دال بين استخدام تيك توك وسيلة تعليمية والاهتمام بالتعلم لدى الطلاب بنسبة مساهمة بلغت ٢٧,٩٪.

ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في متغير الاهتمام بالتعلم والاستفادة من تيك توك، بينما يختلفان في أن البحث السابق ذو طابع تجريبي سببي، أما البحث الحالي فيركز على تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلم الطلاب الصف الثامن.

٩. فيرستا روزيانا أوكتا، “تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تيك توك على الاهتمام بالتعلم لدى الطلاب في مادة التربية الإسلامية”، ٢٠٢٤ م. استخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميم Ex-Post Facto. وأظهرت النتائج وجود تأثير

دال لاستخدام تيك توك على الاهتمام بالتعلم لدى الطلاب، مع نسبة مساهمة كبيرة نسبيًا استنادًا إلى تحليل الانحدار.

ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في متغير الاهتمام بالتعلم واستخدام تيك توك، بينما يختلفان في منهج البحث؛ إذ إن البحث الحالي يُعد بحثًا تطوريًا يهدف إلى تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلم الطلاب الصف الثامن.

١٠. نجمة دوي أرزا وآخرون، “تأثير وسائل التواصل الاجتماعي تيك توك على الاهتمام بالتعلم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية”، ٢٠٢٥ م. استخدم البحث المنهج الكمي الارتباطي. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين مدة استخدام تيك توك والاهتمام بالتعلم، إلا أن استخدام تيك توك بصورة موجّهة نحو المحتويات التعليمية يمكن أن يعطي أثرًا إيجابيًا.

ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في متغير الاهتمام بالتعلم ومنصة تيك توك، بينما يختلفان في تركيز البحث؛ إذ يهدف البحث الحالي إلى تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو قصيرة لتعليم المفردات في تيك توك لزيادة اهتمام التعلم الطلاب الصف الثامن.